الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ديسمبر ١٩٩٩

تصاعد حدة المعارك فى «جروزنى»

استمرار فرار مئات الشيشان هربا من المذابح الروسية

موسكو ـ شالى ـ وكالات الانباء: تصاعدت امس حدة المعارك الضارية بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان فى جنوب شرق العاصمة جروزنى. اعلنت قيادة الاركان الفيدرالية الروسية فى شمال القوقاز عن وقوع اشتباكات دامية بين قوات الجانبين بالقرب من سيرجن ـ يورت.

واكدت قيام مقاتلات روسية من طراز «اس يو ـ ٢٥» و«أس يو ـ ٢٤» ومروحيات من طراز «أم اس ـ ٢٤» بـ٤٣ طلعة جوية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

واوضحت ان الطائرات الروسية نجحت فى قصف موقع اساسى للمقاتلين الشيشان فى جنوب الجمهورية الاسلامية خاصة منطقتى شاتوى وفيدنيو. واضافت المصادر ان القوات الروسية دمرت مدفعا شيشانيا مضادا للطائرات بالاضافة إلى ٧ مركبات. والحقت اضرارا جسيمة بجسرين. واعترفت ان حوالى ٥٠٠ مقاتل شيشانى ينتشرون بالقرب من جنوب العاصمة ويشنون معارك مستمرة ضد القوات الروسية.

واعلن محمدى سعيدييف قائد الاركان الشيشانى عن انسحاب المقاتلين المسلمين من الجبال امام القوات الروسية إلى حى تشيرنورتيشيه فى جروزنى قبل ان يطوقه الروس. واوضح ان العمليات تجرى بشكل جيد مشيرا إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى فى صفوف الفريقين.

وأضاف ان القوات الشيشانية شنت هجوما مضادا على الروس فى حى اوكينابر مسكرى فى العاصمة ولم يشر إلى تفاصيل اخرى.

وزعمت وزارة الدفاع الروسية عدم ارتكاب جنودها مجزرة ضد المدنيين الابرياء فى الشيشان. وادعى ناطق رسمى باسم الوزارة الروسية ان هذه الانباء مجرد «استفزاز» يهدف إلى نشر اخبار كاذبة لا اساس لها من الصحة!

وتتزامن هذه الاحداث مع استمرار نزوح المئات من العاصمة الشيشانية جروزنى هربا من المذابح الروسية الوحشية. اعلنت مصادر وزارة الدفاع الروسية عن فرار حوالى ٥٤٠ مدنيا من العاصمة جروزنى سالكين الممرات الانسانية.

واضاف انه تم نقل اكثر من ٥٠٠ شخص إلى مخيم للاجئين فى اقليم زنامنسكوى إلى بنيوى وايورت الواقعتين شمال غرب الشيشان بالقرب من منطقة ستا فروبول الروسية. وتؤكد التقديرات ان ما بين ٢٠ و٤٠ الف شخص مازالوا فى العاصمة الشيشانية يتكدس معظمهم فى اقبية للاحتماء من القصف والمعارك.

لاجئة شيشانية تبكى فى حسرة على اخيها الذى راح ضحية المذابح الروسية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية